

المصدر : الرياض

التاريخ : 04-03-2007 العدد : 14132

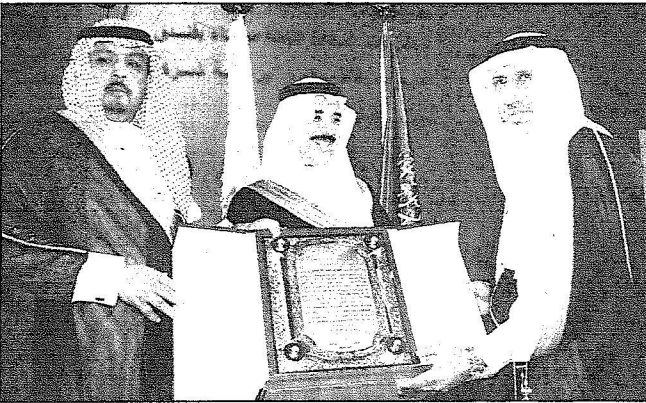
الصفحات : 27 المسلسل : 189

د. المانع قدم الإنجاز الكبير هدية لخادم الحرمين وسمو ولي العهد

وزير الصحة يتسلم شهادة خلو الملكة من شلل الأطفال من منظمة الصحة العالمية



مراسم تسليم منظمة الصحة العالمية شهادة خلو الملكة من شلل الأطفال



الرياض - و.أ.س:

تسلم معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع مساء أمس من منظمة الصحة العالمية شهادة خلو المملكة العربية السعودية من شلل الأطفال وذلك بفندق الماريوت بالرياض.

وقد أقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدأ بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثملقى وكيل وزارة الصحة المساعد للطب الوقائي الدكتور خالد الزهراني كلمة أوضح فيها بأن المملكة العربية السعودية من أوائل دول شرق المتوسط والعالم العربي في إنخال التحصينات ومنها لقاح شلل الأطفال في عام ١٣٨٨هـ ومنذ ذلك التاريخ بدأت مكافحة مرض شلل الأطفال بالمملكة وقد كان لموافقات السامية الكريمة في عامي ١٣٩٩هـ إلى ١٤٠٣هـ أكبر الأثر في نسبة التغطية والتحصين من شلل الأطفال.

وأكد أن نسبة التحصين تجاوزت أكثر من ٩٠ بالمائة في عام ١٩٩٠م وهذه التغطية العالية تشمل بقية الأمراض المستهدفة بالتحصين ومنها الحصبة والحصبة الانثوية والدروز والأمراض الأخرى وقد شرعت الملكة منذ إعلان جمعية الصحة العالمية في عام ١٩٨٨م بتنفيذ برنامج متكامل لاستئصال المرض معتمدة على نسبة التغطية المرتفعة بالتحصين ضد شلل الأطفال وتنفيذ العديد من الحملات الوطنية والحملات الخيرية في التحصين ضد المرض والذي أدى

الانترنت.

عقب ذلكلقى معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع كلمة بهذه المناسبة قدم فيها هذا الإنجاز الكبير هدية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وقال وأشرف ياسني وأسكنم في تقديم هذا الإنجاز الكبير هدية متواضعة لمن وقف ويقف بكل ما أوتي من قوة وعزيمة وراء كافة مشاريع الخير والنماء وفي وطننا الحبيب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين حفظهما

الله،

وبين معاليه انه انطلاقا من الامة الكبرى التي تولىها وزارة الصحة بتوجيه كريم ومناخ حثيثة من ولاة الامر حفظهم الله بصحة الاطفال فقد شهدت فعاليات التحصين في المملكة العربية السعودية ضد امراض الطفولة القاتلة تطورا مطردا استعد زخه في البداية من صدور المرسوم الملكي الكريم القاضي بربط اصدار ومنح شهادات الميلاد باكمال التحصينات الاساسية للاطفال.

واوضح الدكتور المانع ان للحملات الوطنية للتحصين ضد شلل الاطفال مردوداً ايجابياً واضحاً في انخفاض عدد حالات المرض حيث حققت برامج التحصين التي نفذتها الوزارة خلال هذه الحملات احد اهم عوامل الوصول الى نسبة التغطية بالتحصينات الاساسية للاطفال اقل من عام أكثر من ٩٠ بالمائة منذ العام ١٩٩٠م فعالي سبيل المثال لا الحصر تم في احدى هذا الحملات تطعيم أكثر من مليوني طفل بجرعتي لقاح شلل الاطفال وبنسبة وصلت الى ٩٥ بالمائة في الجرعة الاولى و٩٧ بالمائة في الجرعة الثانية واستمرت هذه الحملات خلال الاعوام ١٩٩٦ و ١٩٩٧ و ١٩٩٨ م وحقت نسبة تغطية عالية تفوق ٩٥ بالمائة ونتيجة لهذه الحملات لم تسجل أي حالة بين الاطفال السعوديين منذ عام ١٩٩٥م.

ولله الحمد الى خلو المملكة من

مرض شلل الاطفال منذ عام ١٩٩٥م ومنذ ذلك التاريخ لم تسجل أي حالة شلل اطفال بالمملكة وذلك بفضل الله ثم نتيجة لخطط وزارة الصحة في تنفيذ حملات التحصين ضد شلل الاطفال في مواسم الحج بالعاصمة المقدسة وجدة والمدينة المنورة اضافة لاشتراط التطعيم للمقادمين من الدول الموبوءة بالمرض لأي عرض ثم تطعيمهم مرة أخرى عند وصولهم يمتنفاذ الدخول بالمملكة والاستمرار في المراقبة الوبائية الدقيقة لأي حالات مشتبته.

بعد ذلك تم عرض فيلم وثائقي بعنوان «التحدي الكبير» تناول كيفية الوقاية من شلل الاطفال.

عقب ذلكلقى مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط معالي الدكتور حسن بن عبدالرزاق الجزائري كلمة تحدث فيها عن آخر حالة من حالات شلل الاطفال فيروس محلي في اكتوبر تشرين الاول ١٩٩٥ م مشيراً الى ان التطعيم ضد شلل الاطفال اصبح اجبارياً في المملكة منذ عام ١٩٧٩ م وازادت نسبة التغطية الروتينية حتى بلغت اكثر من ٩٥ بالمائة.

وأبان أن برنامج التطعيم الروتيني على ٣ جرعات اساسية في الاعمار ٢ و٤ و٦ شهور بالإضافة الى جرعتين في سن ١٨ شهراً و٤ و٦ سنوات تتضمن تنفيذ ايام وطنية للتطعيم تستهدف كل الاطفال دون سن الخامسة سنوياً بين عام ١٩٩٥م وعام ٢٠٠٠م.

إثر ذلك القيت قصيدة شعرية بعنوان «غاية يا بلادي».

بعدها تسلم معالي وزير الصحة الطابع البريدي التذكاري من نائب معالي رئيس المؤسسة العامة للبريد السعودي الدكتور أسامة الطف.

بعد ذلك تم تدشين موقع لشلل الاطفال على

واشار معاليه الى ان نجاح المملكة في القضاء على مرض شلل الاطفال يأتي نتيجة منطوقية للجهود المبذولة في مجالات التنمية البشرية التي تبذلها الحكومة الرشيدة من خلال اهتمامها بإنسان هذا البلد الغالي باعتباره هدف كل خطط التنمية وادائها ايضا لاقتنا النظر الى ان حدثا بهذا الحجم يمثل اعترافا دوليا بالخدمات الصحية التي وصلت في بلادنا بحمد الله الى مستويات راقية نتيجة الاهتمام المباشر والدعم غير المحدود من قبل ولاة الامر حفظهم الله.

وأبان الدكتور المانع ان النجاح لا يمكن ان يتم دونما تعاون متحمس بين مقدم الخدمة الصحية ومتلقيها معرباً عن شكره لكل الامهات والاباء الذي تخيموا مقاصد حملات التحصين ضد امراض الطفولة القاتلة وفي مقدمتها شلل الاطفال الذي نحفل اليوم بتسليم بلادنا الحبيبة شهادة في القضاء عليه من قبل منظمة الصحة العالمية.

واعرب معاليه عن شكره لمنظمة الصحة العالمية والمكتب الاقليمي لدول شرق المتوسط على تقديرهم الموضوعي لجهود المملكة في القضاء على مرض شلل الاطفال والذي تمثل في منح المملكة شهادة التقدير هذه سائلاً المولى العلي القدير ان يوفقنا للمضي قدماً في القضاء على كافة امراض الطفولة القاتلة في القريب العاجل ان شاء الله ليتمكن اطفاننا واطفال العالم من العيش بصحة جيدة تمكنهم من لعب ادوارهم المستقبلية في بناء نهضة الانسانية.

وفي ختام الحفل كرم معالي وزير الصحة مدير المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط معالي الدكتور حسين بن عبدالرزاق الجزائري ونائب معالي رئيس المؤسسة العامة للبريد السعودي الدكتور أسامة الطف وبعدها من مسؤولي الوزارة المشاركين في برنامج استئصال شلل الاطفال والجهات المنظمة بدورع تذكارية.